معنى الى هذا مضى   وقال س في قول الشاعر
وما انا للشي الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول نحو رفع يغضب ونصبه
اما الرفع فلعطفه على الصلة اعني قوله ليس نافعي وقال ابو علي في كتاب الشعر بل
هو عطف على نافعي ولا يجوز لانه يكون المعنى اذن وما انا بقؤول للشي الذي يغضب
منه صاحبي وهذا ضد المقصود واذا نصبته عطفا على الصرف قال المبرد لا يجوز ذلك
لان فيه اذن نفي النفع والغضب معا وهو عكس المقصود لان مراد الشاعر الذي يغضب
منه صاحبي لا اقوله قلت الذي قاله انما يلزم لو جعلنا هذا الصرف في سياق
قوله ليس نافعي لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولا لا يجمع نفعي وغضب صاحبي
منه وهذا عكس ما ينبغي لانه ينبغي الا يقول قولا يجمع عدم نفعه وغضب صاحبه
واما اذا جعلناه في سياق النفي الذي هو وما انا فلا يفسد المعنى لانه يكون
المعنى اذن لا يكون القول الذي لا ينفعني مع غضب صاحبي منه وذلك اما
بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما لان المركب ينتفي بانتفاء احد جزئيه كما ينتفي
بانتفائهما جميعا فتقدم الواو على ما هو منفي حقيقة اعني القول الذي تضمنه
قوله بقؤول كتقديم الفاء على الفعل المستفهم عنه في هل لك مني فاكرمك تكرمني
كما تقدم تعليل ذلك وقال س وتبعه ابو علي ان يغضب المنصوب معطوف على
الشي اي الذي يغضب صاحبي اي لسبب غضب صاحبي وفيه نظر لان الضمير في
منه يرجع الى الشي غير النافع فيكون المعنى وما انا بقؤول لسبب غضب صاحبي
من الكلام الذي لا ينفعني على ان من متعلق بيغضب لا بيان للشي ولا فايدة في
هذا ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المضاف المقدر لانك انما اضفته الى الغضب
ليعلم ان الغضب منه فلا يحتاج الى لفظ منه كما بينا في الظروف المضافة الى الجمل
ان نحو قولك يوم تسود فيه الوجوه قبيح قوله والعاطفة اذا كان المعطوف
عليه اسما عطف على حتى في قوله وحتى اذا كان مستقبلا اي العاطفة تقدر بعدها
ان نحو قولها للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
ليكون الاسم معطوفا على اسم وكذا بالفاء وغيره نحو اعجبني ضرب زيد فيشتم وضرب
زيد ثم يشتم وضرب زيد او يشتم والواو والفاء واو في مثل هذه المواضع لا
يثبت بها معنى السببية والجمعية والانتها قوله ويجوز اظهار ان مع لام
كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام اخذ يبين المواضع التي يجوز فيها اظهار
ان المقدرة والموضع الذي يجب فيه ذلك والذي بقي من القسمين هو الموضع
الذي لا يجوز اظهارها فيه فنقول انما جاز اظهارها مع لام كي والعاطفة
واللام الرابع لا للجحود نحو امرت لان اكون لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح
نحو جئتك للاكرام واعجبني ضرب زيد وغضبه واردت لضربك كقوله ردف
لكم فجاز ان تظهر بعدها لما تقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية واما
لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح وكذا حتى لم تظهر بعدها ان لان الا

اي لا اقول شيئا يغضب منه صاحبي

لم تظهر ان بعدهم

فيه

ومنها ان تستعمل بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح كاللام وحمل عليها
التي بمعنى الى لان المعنى الاول اعلق في ان تعد بلم المضارع واما الواو والفاء واو فلانها
لما اقتضت نصب ما بعدها للتنصيص على معنى السببية والجمعية والانتها كما تقدم
صارت كعوامل النصب فلم تظهر الناصبة بعدها وقد ظهر ان بعد او في السعة لان
او ان يلوم بحاجة لوامها   واما وجوب الاظهار مع لام كي اذا وليها لا فلاستكراه
اللامين المتواليين واما قول المصنف لانهم لا يدخلون حروف الجر على حرف النفي
لاستحقاقها صدر الكلام ففيه نظر لان لا هي بينها يدخلها العوامل نحو كنت
بلا مال وحسبوا ان لا تكون فتنة والكوفيون جوزوا اظهار ان مع لام الجحود بدلا من
اللام وتاكيدا له لان مذهبهم ان اللام هي الناصبة بنفسها ويجوزون تقديم معمول
الفعل بعدها عليها خلافا للبصريين واستدلوا بقول الشاعر
لقد عذلتني ام عمرو ولم اكن   مقالتها ما كنت حيا لاسمعا   ليس اللام عندهم
هي الناصبة وليست هي حرف مصدر وهو عند البصريين على تقدير فعل ناصب
ما كنت اسمع مقالتها كمن لا اسمع مفسرا للمضمر واعلم ان ان الناصبة
تضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا لكن ليس بقياس كما في تلك المواضع لكن لا يعمل
لضعفها نحو قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ومنه عسا لا تفعل كذا ومقبل
ذلك اذا كان مقدرا باسم مرفوع كما في تسمع بالمعيدي ولا سيما اذا كان فاعلا
وقد جا قوله وحق لمثلي يا بثينة يجزع لانه في الاصل مفعول وقد ينصب
مضمرة شذوذا نحو قوله الا ايهذا اللائمي احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي   والكوفيون يجوزون النصب قياسا

قوله وتجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة

وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما

واي واني واما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة

هذا ذكر الجوازم مطلقا **فلم تقلب المضارع ماضيا ونفيه**

ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر

اللام المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك

اخذ يفصل كل واحد منها قوله تقلب المضارع ماضيا وذكر في باب المضارع
ان بعضهم يقول ان لم دخل على الماضي فتقلب لفظه الى المضارع وقد جاء في
الشعر غير جازمة نحو قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم   يوم الصليفا لم يوفون بالجار
وجاءت ايضا في الضرورة مفصولا بينها وبين مجزومها قال

فوارس نعم

Copyright King Saud University